

أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 43

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاؤ والمنهج. جاءوا حقا بالميزة وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا - 00:01:00

مرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة اطفالنا والرسول. صلى الله عليه وسلم او آآ صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وبناء الطفل الذي آآ يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ بنذكر دائما ان هذه السلسلة - 00:01:10
اه ضمن حلقات كنا شرحنا فيها في شرح كتب منهج المتدبر الصغير لكن للجماهير وتحدثنا عن وحدة الرسالة اه واه فقلنا ان فيها عمودين او محورين عمود اسمه عمود المنهجي المنهجيات. آآ وفي عمود او محور اسمه محور المعلومات اللي اتكلمنا فيه عن الرسالة القرآنية عن - 00:01:30

مرسلها وعوى عن رسولها اه وعن المرسل اليه وعن المضمون وعن اه غيرها من الاركان. وتكلمنا عن المرسل الحمد لله كلاما طويلا وبعدين اه بدأنا الكلام عن الرسول الذي جاء بهذه اه الرسالة الرسول البشري وهو محمد صلى الله عليه وسلم. قلنا في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

لو احنا عايزين نكلم ولادنا عن النبي صلى الله عليه وسلم هناك منهاج للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا منهاج اتكلمنا عن بعض التفاصيل التي تخصه ولما رحنا - 00:02:10

للمحتوى آآ فقلنا ان يفضل ان احنا نقدم البراهين والدلائل على الاطلاق والشماثل على آآ السيرة وآآ الفضائل. وآآ وشرعنا في ذلك فعلا والحمد لله بدأنا بدلائل صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم او بين قوسين ممكن اقول دلائل نبوة - 00:02:20
النبي صلى الله عليه وسلم لان دي نقطة الانطلاق في رأيي. في رأيي ان ابتداء لازم الولد يصدق آآ او يوقن ان آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول - 00:02:40

انه صادق يعني يعني احنا نبقى عمالين نتكلم في ابواب تانية هم بيشككونه في صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم. فكلنا على بعض ما يسمى الداخلية الحاجات اللي هي في النص الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اللي هو القرآن الكريم. واستبنى الحمد لله يعني مجموعة من الدلائل. كنا - 00:02:50

وصلنا لدلائل ببسميها العلماء الاعجاز الغيبي او اخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم بالغيبات وده اصل في النبوة اصلا يعني آآ هو لا يكون نبيا وهو لا يخبرنا المغيبات او بالغيبات اتكلمنا عن الغيبات كتير الحقيقة يعني عدد كبير من الغيبات واحنا قلنا ان احنا قاصدين نتكلم عن - 00:03:10

عدد كبير من الغيبات يعني احنا قاصدين ليه؟ لان يعني الحقيقة هي هذه الغيبات التي يخرج بها النبي صلى الله عليه وسلم لها سمات مميزة لها سمات مميزة لان برضو ممكن ببساطة شديدة جدا العقول الفاسدة هتقول لك طب ما طب ما فلان ده اتوقع كذا وفلان ده تخرس في كذا - 00:03:30

الكلام ده مش عارف عمل كذا هنقدر نقول بقى عليه ان هو نبي ولا مش عارف ايه او الناس اولئك الذين اه يعني للاسف الشديد

يفسرون كل شيء تفسيرات فيزيائية او تفسيرات - 00:03:50

فحسب آآ علم المادي يعني خلاص؟ آآ فبناء عليه هيقل يقول لك ده لا وده ايوه وده ينفع وده ما ينفعش وده عادي وممكن ففي سمات مميزة لهذه النبوءات التي تحدث بها النبي صلى الله عليه وسلم. اه يمكن اشرنا اليها في الحلقة الماضية والحلقة اللي قبلها.

يمكن اكدنا مثلا - 00:04:00

على بعض النقاط زي تواتر هذه النبوءات تواترها كثيرة مش واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا عشرة تواترها تواترها بشكل ان احنا مش لو قدام واحد بيتوقع يتوقع مرة ولا اثنين ولا ثلاثة لو قدام واحد بيتخرص ولا بيفتري حاشاه صلى الله عليه وسلم. يعني فالتوتر ده في

حد ذاته الكم في حد ذاته - 00:04:20

دي سمة مميزة الكم الصحيح مش الكم ان النبوءات الغير صحيحة لأ الكم الصحيح لأ ده لازم يوقفنا على حاجة مش معقولة يكون كل وكله يحصل كده وينعقد لا يمكن ان يكون هذا افتراء ولا اختراع ولا مصادفة ولا مثل هذه الاشياء. آآ قلنا بردو من الحاجات -

00:04:40

يعني الملاحظة جدا دي كده سمات كمية. تمام؟ آآ من من السمات الكمية برضه الشمولية الشمولية الزمنية المكانية الانسانية الميدانية البيانية شمولية شمولية في زمان في مكان يعني في ازمة كثيرة في - 00:05:00

في الزمن اللي هو فيه واللي قبله واللي بعده وبعد كده قرون بعديه بسنوات وبعدين بعشرات السنوات وبعديه بقرون شمولية

المكانية الشمولية الانسانية اولياءه اعدائه واللي حواليه واللي بعاد والجيل والجيل ده والاجيال اللي جاية. آآ - 00:05:20

هناك ايضا شمولية اخرى هناك لون اخر من الشمولية اللي هو الشمولية الميدانية. ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في ميادين بالنسبة للشمولية الميدانية النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في ميادين شتى بابي وامي نفسه روحه صلى الله عليه وسلم. آآ يعني

وعلوم مختلفة يعني - 00:05:40

الحقيقة مسلا حاجات منها اصلا هي النبي صلى الله عليه وسلم العلوم دي هو يعني كتير منها علوم عمرانية وهي ليست اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم. فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في - 00:06:40

وهناك شمولية بيانية في الشمولية البيانية اه كمان النبي صلى الله عليه وسلم باساليب شتى وصور مختلفة واحيانا يحبب يعني

فدي كلها نقدر ان احنا نقول عليها ببساطة انها سمات كمية سمات كمية يبقى في السمات الكمية - 00:06:50

آآ التواتر والكثرة. التواتر وكثرة الصحيح. وفيه سمات كمية برضو الشمولية خلاص. وفيه سمات بقى سمات كيفية في كل نبوءة كده لما نيجي نبص عليها الدقة العجيبة اللي في النبوءة دي. دقة اوصاف غريبة. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بيصف امكنة -

00:07:10

ما شفهاش يعني في ازمة ما عاشهاش بيوصفها بدقة عجيبة جدا جدا بيوصف مسلا امراض بيوصف حاجات كثيرة بدقة بدقة

عجيبة جدا في دقة بدقة في منتهى الغراب فهذه الاوصاف التي - 00:07:30

شوفوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الدقة الحقيقة ما تمرش كده. يعني يصعب قوي انها تبقى جاية كده اتفاقا ولانها تبقى

اختراع ولا كلام من ده. فهذه الشمولية - 00:07:50

بهذه الدقة عزرا برضو حاجة كده تستوقفنا. يعني من الحاجات برضو اللي في مضمون النبوءات دي انها عدم توقعها ان هي ما هياش متوقعة ان هذه النبوءات على ايه؟ على على غير التوقعات. يعني - 00:08:00

مسلا مسلا يكون مش متوقع ان هم آآ الصحابة ماشيين في اتجاه ما مثلا ويتقال لهم ان انتم هيحصل لكم كده ان الدنيا تكون مسلا آآ هو يعني زي مسلا النبوءة بتاعة الروم يعني مش متوقع ان الروم هم اللي ينتصروا آآ كل - 00:08:20

موازين القوى بتقول ان اللي هينتصروا ويخبر بانتصار الروم. وغيرها من الاشياء كونها برضه حاجات مش متوقعة يعني مش

حاجات ايه اللي هو ممكن نقول دي توقعات ولا تخرسات ولا لأ وغيرها من السمات يعني ان احنا بنذكرها كده مع مع المواقف تباعا

يعني بس - 00:08:40

ببساطة كده السمات المميزة. طيب ليه بقول الكلام ده برضه؟ انا بذكر به علشان البعض ما يستطلش كثرة استعراضنا للنبوءات. لا احنا محتاجين نستعرضها لان التواتر ده تواتر النبوءات الصحيحة في حد ذاته ده كده اصلا ده لوحده كده ده ده يعني سمة مميزة -
00:09:00

دي حاجة تطمئن الانسان اكثر. ومش بس تواترها كمان آآ شمولتها شموليتها الزمنية والمكانية مسامير مدنية وبين ايات زي ما قلنا برضه حاجة تستوقفنا. ودايما انا من هاجي في النقطة دي الحقيقة هو منهاج الوحي. بمعنى يعني احنا لما كنا - 00:09:20
او نعلم الايمان زمان او العقيدة كنا مسلا لما نيحي عند اسماء الله الحسنى نقول ايه؟ نقول الاسماء المفروض نعمل معها كذا وادي مثال كده او مثلا ايه آآ والباقي قراءة. مع نفسك انت. طيب طيب نيحي مثلا عند الصفات آآ قراءة - 00:09:40
هندي القواعد وانت قراءة. اللي هو ازاى بالضبط واحد بيدي واحد قواعد التجويد. اه وما بيعملش معه ختمة تلاوة. يعني مم مش انا اتقنتها وفهمتها بس انا طب انا عايز اؤمن يعني اللي هو بيقول له اذا كان يقول له ازاى تؤمن؟ طب انا عايز اؤمن عايز اعرف الحاجات اللي انا اؤمن بها - 00:10:00
اه وامشي بقى الاطب اللي انا اخدته ده عليها. للأسف ده مسلا بيحصل في الامام باليوم الاخر. ضوابط الايمان باليوم الاخر. طب انا عايز اقول نفس القصة احنا هنيحي نقول ان من من شواهد صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا الايه؟ النبوءات. او مثاله واحد واتنين ونيحي - 00:10:20

لأ انت تقول بقى النبوات دي يعني يعني تتقال عشان خاطر هي تقع في النفس الافتراضات المتكررة بان الناس آآ الناس عارفين والناس كده كده هيقروا والناس كده هيسمعوا. آآ وكلام واضح. لأ للأسف الافتراضات دي مش لازم - 00:10:40
قم كذلك. المهم عشان انا بقول الكلام ده بس عشان تتفهموا منهجنا في في ان ليه احنا بنستعرض قدر كبير منها؟ لا ده مقصود الحقيقة في هذه المنطقة تحديدا يعني - 00:11:00
طيب آآ فاحنا يعني نكمل هذه واوقات من النبوءات النبي صلى الله عليه وسلم آآ حديث آآ يعني حسنه بعض اهل العلم آآ هو عن ابي هارون العبدى قال كنا نأتي ابا سعيد سيدنا ابو سعيد الخدري فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى - 00:11:10

صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض او الارضين يتفقون في الدين. فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا واحد يقول لي عادي في ايه اني بقف كده اقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
بيقولهم من اقطار الارضين هيلكو ناس من اماكن كثيرة بيبقو جايين يتفقو في الدين بشكل اساسي طيب حد يقول طب ما عادي يعني مهو ده بس برضو مش متوقع ان الدين يستمر مش متوقع ان الصحابة يستمروا مش متوقع ان الدين بتاعهم يصل آآ صيته - 00:12:00

ان يجي لهم ناس ان هم يبلغوا اقطار الارضين. يجي لهم من هنا من الشمال ومن من الجنوب ومن الشرق ومن الغرب. ده مش مش متوقع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الكلام ده والصحابة هم ملكهم ما تجاوزش الايه؟ ما تجاوزش يعني الجزيرة العربية - 00:12:20

فيقول هنا اه بيقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فقد رحل التابعون من كل فج عميق نحو الصحابة رضي الله عنهم يتلقوا منهم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويتفقوا على - 00:12:40
به في الدين. آآ ويتفقو على ايديهم في الدين وتعاليمه. وقد سجل التاريخ من انباء رحلاتهم الشاقة الطويلة المضنية شيئا كثيرا وامرا عجيبا قولوا سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى يقول ان كنت لاسير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد. ويقول بسر بن عبيد الله الحضرمي رحمه الله تعالى ان كنت - 00:13:00

لاركبه الى مصر من الامصار في طلب الحديث الواحد لاسمعه. وده طبعا كان واضح جدا ويعني وكثير من يعني القصص فيه متوافرة. يعني يكفي بس ان احنا لو مسلا جبنا كده اي كتب من الكتب اللي بتتكلم عن الطبقات ما يسمى بعلم الطبقات اللي هو

بيتكلم عن الرجال يعني - 00:13:20

آ كيلو مسلا عن درجات الصحابة طبقات التابعين آ او غيرها من الكتب يعني زي الكتب مسلا بتاع اسد الغابة وكتب كتاب مسلا
الاصابة ابن حجر وكتاب مسلا طبقات خليفة بنخيطة غيرها نيجي مسلا للجزء بتاع التابعين ده هنفاجأ بقى بان احنا عندنا تابعين
منين - 00:13:40

من معزم اقطار الارض. لان احنا بنتكلم ان على سنة تقريبا عشرين هجرية كانت بلاد الشام كلها فتحت وبلاد العراق كلها فتحت
وتعمقوا في واسقطوا تقريبا الدولة الفارسية تماما. وكان - 00:14:00

وكانت مصر فتحت تمام؟ يعني ده بس كده يعني ده حواليههم كده ا فضل بقى عن ان الجيوش يعني هتاخذ مسارات كبيرة جدا جدا.
يعني في نهاية عهد سيدنا عثمان بن عفان ستتسع الدولة الاسلامية تسعا كبيرا. المهم آ - 00:14:20

يأتي من كل هؤلاء الناس من كل هذه الاماكن. برضو النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آ عن سيدنا ابن عباس يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمعون - 00:14:40

ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم. بيقول لهم ده انتم نوعه مني وهييجي وراكم اجيال يسمعون منكم وهييجي وراكم
اجيال يسمعون منكم هيبقى ده ده حاضر ومتوافر كل دي نبوءات لو صح التعبير علمية - 00:14:50

طبقات العلماء والحديث ايضا صحيح آ وهنا كذا وقع كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقد سمع الصحابة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم نقلوا عنه اقواله وافعاله وسمع التابعون من الصحابة ونقلوا عنهم ثم اتباعه من التابعين وهلم جرى الى ان
ولم جرى الى ان جمعت الاحاديث ودونت الكتب - 00:15:10

الى يومنا هذا كما هو معلوم مشاهد خاصة عند اصحاب هذا الشأن. الامام العلاء يقول هذا من معجزاته التي وعد بوقوعها امته.
واوصى اصحابه وان يكرموا نقلة العلم وقد امتثلت الصحابة امره ولم يزل ينقل عنه افعاله واقواله وآ تلقى ذلك او تلقى ذلك عنهم
التابعون. ونقلوه الى اتباعهم واستمر العمل - 00:15:30

وعلى ذلك في كل عصر للان. اسحاق بن رهوي وفي ضبط راهوية آ يقول كل مسألة تروى عن ثلاثة فهي اثر. لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الم تسمعون ويسمع منكم ويسمع او يسمع ممن يسمع منكم. تمام؟ طيب. هذا ايضا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم -
00:15:50

آ مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من آ النبوءات وتحقق النبي صلى الله عليه وسلم في مرة سيدنا جابر ابن عبدالله
بيحكي انه قال لاصحابه ما منكم من نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة - 00:16:10

وهي حية يومئذ. يعني دي النبي بيقول لهم على راس ميت سنة من النهاردة يعني مسلا الكلام ده مثلا مية وعشرة هجرية مش
هيبقى في واحد منكم حي. لدرجة وصلت يعني الحديث ده في الصحيحين. درجة وصلت - 00:16:30

ان بناء على هذا الحديث بعض العلماء قال ان اللي يدعي انه صحابي بعد مسلا سنة مية وعشرة يبقى هذا يعني ليس بصحابي لان
فعلا ده اللي حصل لان الكلام ده تم رصده تم رصده. بيقول هكذا وقع كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان كل نفس
منقوثة كانت تلك الليلة - 00:16:50

على الارض لم تعش بعد مقاتله صلى الله عليه وسلم هذه اكثر من مائة سنة. وكانت هذه المقالة قبل موته صلى الله عليه وسلم بشهر
واحد. كما جاء ذلك في رواية - 00:17:10

فسيدنا جابر بن عبدالله وكان اخر من ضبط موته ممن كان موجودا في تلك الليلة هو ابو الطفيل عامر ابن هافلة رضي الله عنه. وقد
توفي سنة عشر ومائة من الهجرة من هذا المنطلق تقرر آ عند العلماء ان من ادعى الصحبة بعد سنة عشر ومائة من الهجرة فهو
مرفوض - 00:17:20

سبحان الله! الامام القرطبي يقول قال علماؤنا حاصل ما تضمنه هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام اخبر قبل موته بشهر لكل من
كان من بني ادم موجودا في ذلك الوقت لا يزيد عمره على مائة سنة. لقوله عليه الصلاة والسلام ما من نفس منقوسة. وهذا اللفظ لا

يتناول الملائكة - 00:17:40

كتبغي الجن اذ لم يصح عنهم انهم كذلك ولا الحيوان غير العاقل. لان من هو على ظهر الارض احد. قال منكم يعني طبعاً واضح انه بيكلهم. وهذا انما يقال باصل وضعه على من يعقل فتعين ان المراد بنو ادم وقد بين ابن عمر رضي الله عنهما هذا المعنى فقال يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن. الامام النووي قال - 00:18:00

في هذا الحديث علم من اعلام النبوة. يعني امارة من اميرات النبوة. والمراد ان كل نفس منفوسة كانت تلك الليلة على الارض لا تعيش بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمرها قبل ذلك ام لا. وليس فيه نفي عيش احد يوجد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة. ماشي -

00:18:20

يعني اللي ممكن يوجد بعد الليلة دي انما اللي في الليلة دي ما يعيش اكثر من سنة. ويقول ابن حجر رحمه الله تعالى ان مراده ان عند انقضاء مائة سنة من مقالته تلك ينخرم ذلك القرن فلا يبقى احد ممن كان موجودا حال تلك المقالات وكذلك وقع بالاستقرار -

00:18:40

فبعض العلماء كان يقولوا ان ده على رأس ميت سنة انتهى الكلام ده. على رأس ميت سنة انتهى هذا آآ الكلام. وده اللي بيرجح مقالة اللي يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ماشي؟ ان آآ - 00:19:00
هذا هذا القرن هو القرن الاول. يعني الناس بتقول اللي هو القرن الاول. هو ده كده خلاص هيئته القرن الاول. بانتهاء القرن الاول والهجري انتهى الصحابة. سم يأتهم بعضهم التابعون وتابع التابعين. فبعض الناس يقولوا الصحابة وابناء الصحابة واحفاد -

00:19:20

صحابة دول معظمهم كانوا في هذا القرن او الصحابة اللي بينتهوا بالايه بالقرن الاول. آآ المهم هنا يعني سبحانه الله حاجة عجيبة المرة دي احنا قدام نبوة مش متعلقة بواحد ولا باتنين ولا بتلاتة ولا باربعة. ده النبي بيتكلم على كل اللي موجودين من الصحابة.

طب حد يقول طب ما هي ممكن تبقى - 00:19:40

قاعة ممكن تبقى متوقعة ليه؟ عشان يعني في ناس ما مين اللي هيعيش بعد مية سنة؟ لا يعني كتير جدا ناس بتعيش فوق مية سنة وده كان مشتهرا عندهم ان انسان يعيش فوق مائة سنة وخصوصا ان هم كانوا حياتهم حياة فطرية يعني من جانب كانت الامراض -

00:20:00

كتيرة ايوة اي نعم او المرض لما بييجي بيحصل ومن جانب اخر اصلا كان في قلة امراض لان هم كانت حياتهم فطرية والحياة الحياة نفسها ما فيهاش كتير من الامراض والابونة اللي موجودة - 00:20:20

وده في زمنا ده اساسا بناء عليه هم اه فكرة الامراض قل فلذلك العمر اكثر ايوة احنا دلوقتي نقول ان عمر الناس تقدم طب ما هو ده برضه كان وارد يحصل وارد يحصل ان الناس بقى بعد تقدم الطب وبعد مش عارف ايه وبعد وصول يعني لان الامة - 00:20:30

فتح عليها والامة يعني بلغت شقوا بعيدا في مسألة الرقي والحضارة وغيرها. من الحضارة العمرانية تحديدا فكان وارد جدا ان في هذا في هذه الفترات الناس بقى اعمارها الطول وده يعيش مية وخمسين ولا ده يعيش مية وعشرين وده يعيش مية وعشرة ولا

ده يعيش - 00:20:50

حتى فوق يعني كان وارد ان ده يحصل. انما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حتى لو واحد في في الليلة دي كان كان عنده يوم واحد مش هيعيش بعد المية سنة دي. وده يقع عليهم كلهم بهذا الشكل. هذا لا يكون من عند بشر ابداء. هذا لا يكون من عند بشر ابداء -

00:21:10

باب امي نفسي صلى الله عليه وسلم. من النبوءات برضو العظيمة حاجات بقى هتيجي هتبقى متعلقة بايه؟ يعني بالاجيال بعد كده يعني معزم اللي احنا اتكلمنا عنه ده كان متعلق بالصحابة. في حاجات بقى تتعلق بالاجيال اللي جاية. زي اه مم الكلام النبي صلى الله

عليه وسلم عن - 00:21:30

واحد من التابعين اسمه اويس القرني. آآ اسمه اويس القرني. ماشي؟ آآ عن اسير ابن جابر ان اهل الكوفة كما في صحيح مسلم

وافادوا سئل عمر رضي الله عنه وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر الها هنا احد من القرنينين - 00:21:50
جاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع وباليمن آ غير ام
قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم. فمن لقيه - 00:22:10
منكم فليستغفر لكم. والحديث في صحيح مسلم. وتحقق ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. حيث اتى اويس بن عامر رضي الله عنه
في خلافة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:22:30

رضي الله عنه من اليمن. فسأله عمر رضي الله عنه انت اويس بن عامر؟ قال نعم. قال من مراد ثم من قرن. قال نعم قال فكان بك
برص فبرأت منه الا موضع درهم. قال نعم. قال الك والد؟ قال نعم. فقال له عمر استغفر - 00:22:40
قال انت احق ان تستغفر لي انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجلا يأتيك من اليمن وقالوا له اويس لا يدع باليمن غير ام له وقد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدرهم فمن
لقيه منكم - 00:23:00

امروه فليستغفر لكم. ثم قال له عمر رضي الله عنه اين تريد؟ قال الكوفة. قال الا اكتب لك الى عاملها؟ قال اكون في غبراء الناس
احب اليه رضي الله تعالى عنه وارضاه. طبعاً ده حديث نفيس وبرضو عجيب في نبوءات النبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى احنا
امام حاجة مبهرة - 00:23:20

حرفيا يعني النبي صلى الله عليه وسلم انى له ان يعلم يعني في خلافة سيدنا عمر ابن الخطاب احنا بنتكلم بعد وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم فترة من اعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي. ماشي؟ وبقي الكمان يصفه بهذه المواصفات - 00:23:40
الدقيقة يعني من اللي احنا بنتكلم فيه في الاول المحاضرة يصفه بهذه المواصفات الدقيقة لما يجي واحد اسمه اويس اسمه كده
يقول لهم اسمه. ويديهم مواصفات. حاجات ممكن تكون اسرار لا يكاد يعرفها احد الا هو. ان كان يبقي رص او بياض - 00:24:00
مم فدعا الله فزال كله الا موضع درع. وان هو له ام ترك ام يعني ماشي؟ عنده ام لام لما يجي لكم هيبقى امه بس ضعيف. الله! يعني
وهيبقى تركها في المكان اللي هو كان فيه. لما يجيكم كان ممكن يجيبها معه - 00:24:20
كان ممكن يبقي ابوه اللي عايش كان ممكن امه تبقى ميتة. كان ممكن يعني حاجات كتيرة قوي. ايه الدقة دي؟ كلها الا موضع درهم
يعني ما حد هيقول لك ما هو يمكن ما هو مش هو. الحديث ده ما يعرفوش سيدنا عمر ساعتها. يعني بقى مش اللي هو بقى -

00:24:40

حديث مشتهر ان فيه واحد اسمه ايس بن عامر يا جماعة هيجي ومش عارف واياه وبقي يختلق القصة دي. لأ يعني هو سيدنا عمر
قال له لما كان وفود اليمن كان يسأل افيكم ايس؟ ما يعرفش طيب خلاص لو عرف دي هيعرف الحاجات الثانية منين. لو عرف سيدنا
عمر - 00:25:00

دور على اويس هيعرف الحاجات الثانية دي منين وهتبقى صحيحة منين. سيدنا عمر يعني مش النوع اللي هو ما بيستثبتش يعني.
فسبحان الله يعني هذا امر مبهر في الحقيقة هذه الدقة المتناهية ان النبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذا الرجل الصالح سيدنا
اويس القرني. الحقيقة حاجة عظيمة جدا - 00:25:20

برضو الحديث الحقيقة بقى فيه شوية يعني حاجات تستوقفنا كده ما ينبغيش ان احنا نمررها مرور الكرام. فكرة ان الانسان مهما
كان صالحا حاجته الى الاستغفار حاجته للمغفرة. آ دي دي وده يعني للاسف الشديد احنا - 00:25:40
لما بنحب مسلا حد من الصالحين يدعونا فنقول له ادعي لي آ ربنا يكرمني يعني النبي قال يعني من لقيه منكم آ فامره فليستغفر
لكم. ان فعلا ده امر عظيم جدا ان يغفر الله للانسان. فمما يطلب في الدعاء - 00:26:00

الانسان يطلب دعاء يطلب الاستغفار يسأل الله ان هو يغفر له ربنا وصى الصحابة بكده ان هو لو هيوصل اطلب من حد حاجة يطلب
منه كده. وسبحان الله يستوقفنا جدا ان سيدنا عمر على جلالة قدره ما قالش انا انا مش محتاج للمغفرة. ولا قال ده - 00:26:20
انا عمر وهذا واحد من التابعين. عمر سيدنا عمر في اللحظة دي هو افضل اهل الارض. افضل اهل الارض وهو ثاني افضل انسان بعد

الانبياء مطلقا. كان ما قالش بقى طب انا اي زنوب يعني وانا مش محتاج حد يستغفر لي وكلام من ده. سبحان الله - 00:26:40
ما كانش فيه استنكاف ولا استكبار ولا كانوا يروا انفسهم يعني بعين الاعجاب والافتخار. اللي هو احنا الواحد فينا النهاردة مسلا
بيشوف نفسه اصلا مش محتاج لما تقول له يا عم استغفر ربنا يا عم تب الى الله يا عم مش عارف ايه يا عم انت شايفني مش عارف
بشرب خمرة ولا بمخدرات - 00:27:00

ادي منها كويسة يعني وانا كويس يعني. ان حد فينا بيبقى شايف نفسه كده بقى انا هتتعلم من مين ولا هسأل مين ولا هطلب من مين
فانا مش عارف ايه. سبحان الله من الحاجات برضه اللطيفة برضه اللي تبعث على التفاؤل اللي - 00:27:20
فكرة الامراض اللي هي المستعصية عندنا طبيا. يعني في امراض مثلا وخصوصا مسلا زي آآ ده مسلا اللي هو البهاق ده آآ او او غيره
من الامراض اللي هي بيبقى مسلا لها اسباب مناعية او ايا كانت آآ او هتبقى مش اسباب مناعية - 00:27:40
ايوة في امراض كده مستعصية يعني الناس بتقف قدامها سرطانات ومش عارف ايه الناس بتقف قدامها عاجزة ويقولوا خلاص يعني
مش ممكن احنا عندنا ونصوص كبيرة طبعا فان الله يشفيه منه تماما. يعني الناس بتغفل عن هذا هو مش لازم يشفى بس هو واحد
من اسباب الشفاء - 00:28:00

الدعاء الدعاء يعني واحد من اسباب الشفاء. احنا قدامنا مثال اهو كان عنده حاجة مستعصية على الاطباء طبعا ما فيش حاجة اسمها
يعني وده الامراض اللي مش بتعالج يعني وحتى دلوقتي الليزر ومش الليزر ومحاولات بس يعني هو فسبحان الله شفاه الله بالدعاء.
الدعاء من اسباب - 00:28:20

يعني من الحاجات اللي تستوقفنا. برضو من الحاجات اللي تستوقفنا انها يعني اه زي ما ربنا يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته واه
زي برضو ما ايه اه ما ربنا يقول ربكم - 00:28:40

واعلم بما في نفوسكم تكونوا صالحين. الناس دي ما بتحوزش هذه الاماكن كده يعني ايه زي ما بيقولوا بقى كوسة ولا جت معه كده؟
لا سبحان الله كده نشوف يعني آآ اويس آآ القرني اويس بن عامر رضوان الله عليه. سبحان الله! يعني لو حد مكانه هتبقى فرصة بقى
- 00:29:00

انا الرسول قال علي الحديس الفلاني وانا عايز الناس تعرفني وتعرف فضلي وعايز بقى اجراف الناس واعمل في الناس. وقال اكون
في غبراء الناس احب الي لا انا اكون كده في وسط الناس محدش يعرف عني حاجة ولا اعرف عنه حاجة ولا هذا احب الي سبحان
الله وطبعا يعني يعني كويس اا يعني - 00:29:20

او احاديث يعني يا ريت ترجعوا تقرأوها في في شأنه او في سيرته. سبحان الله! حاجات عجيبة هذه الشخصية عشان يشوف
الشخصية دي ازاي وصلت لكده ازاي وصل النبي صلى الله عليه وسلم يبشر الصحابة بمجيئه ويقول لهم ان هو سيكون رجل صالح
وفي فعلا هو مفضل اهو - 00:29:40

اويس حتما مفضل يعني سيدنا آآ عمر فاضل يعني هو سيدنا اويس ليس بافضل من سيدنا عمر اطلاقا طبعا انا ماشي هو افضل
التابعين في بعض الروايات ان هو خير التابعين وافضل التابعين. لكن هو عمره ما يكون افضل من سيدنا آآ عمر. رغم كده النبي
بينهنا ان - 00:30:00

ايه المشكلة ان الفاضل يستفيد من المفضل؟ والاعلى يستفيد من الاقل. يعني ما يكونش فيه الحالة دي. المهم هذا الرجل يستحق
انه يتوقف مع يعني مع سيرته ننظر ما الذي جعل اويس اويسا يعني - 00:30:20

قوم كده آآ هذا الرجل الصالح اللي النبي صلى الله عليه وسلم يوصي الصحابة به. وآآ وسبحان الله يمكن ما عندوش شهرة ولا عنده
مش عارف ده في ايه؟ وكثير من الناس ممكن ما تعرفوش. لكن كان هذا مقامه عند الله سبحانه وبحمده. ولذلك هو ده الاله مقام
الانسان عند ربنا لانه فعلا هو نفسه مش مش منشغل - 00:30:40

خالص الا بمقامه عند الله. مش فارق معه مقامه عند الناس لدرجة ان بقى جت له فرصة. طب الناس بس تعرفني عشان تدرك قدرتي
عشان تاخذ بالها مني عشان مش عارف - 00:31:00

ايه اللي هو حد مننا النهاردة يبقى مولع بانه عايز يقول انا اهو انا اهو ها انا ده. يقول لك لأ انا مش قصدي حاجة انا قصدي بس

عشان اتعرف وعشان - [00:31:10](#)

مش عارف ايه لهذا يقول اكون في غبراء الناس احب الي. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المؤمن التقي النقي الغني

الخفي. هذا بمجموع الروايات. ومعزم الروايات فيها ان الله يحب المؤمن التقي الخفي. يحب الله المؤمن التقي - [00:31:20](#)

النقي الغني الخفي. الله يحب ولاية الاخفاء. يعني اللي هم يعني ما مش عايزين يظهروا يظهر للناس ويبرزوا للناس لانها

علامة عن الاخلاص وده من استراتيجيات الاخلاص. ان الاصل الاصرار والجهر اضطرار - [00:31:40](#)

الاصل الاصرار والجهر اضطرار. يعني ده من استراتيجيات اللي بتساعد الانسان على الاخلاص كثيرا. ان يكون الاصل الاصرار

والجهر اضطرار وهم كانوا يقولون يعني انهم ما احب الشهرة آآ مخلص او صديق ابدأ. يعني - [00:32:00](#)

نحو من هذا الابتلاء. يعني الانسان المخلص لله ما ما يحب ان هو يشتهر ولا يبقى شاغل باله بالقصة دي. لان ببساطة شديدة يعني

الي هو محب بقى انه اشتهر وناس تعرفه وتشوفه ومش عارف يقول ايه ببنان. هوس الشهرة هذا. هو في الحقيقة بيبقى همته

منصرفه للناس لا الى رب الناس - [00:32:20](#)

والاصل الانسان يعني يكون همته منصرفه لله. هو عنده اشكال في البوصلة. وللأسف الشديد بقى في بيئات الصالحين نجد ان النفي

تبقى ايه الكلام ده آآ بيحاولوا يأولوها يحاولوا بقى يحطوه من صوص وبتاع ويقولوه يقول لك انا مش - [00:32:40](#)

مش عارف ايه ده انا عشان كذا عشان كذا. لكن في الحقيقة يعني ربنا بيكون اعلم بما في الصدور او بذات الصدور. وكان هارب من

حال لو كان لطيف يقول اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه. او اليه. او يعني الناس عندها مشاكل في البوصلة

بس - [00:33:00](#)

الانسان ما يقبلش بقلبه على الناس يقبل بقلبه على الله. فاذا اقبل بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه او اليه. ولذلك الانسان ما

ما يبقاش مهتم بنفسه ولا بشخصه - [00:33:20](#)

مهتم بالدين والخير والحق انه يصل للناس. وان لم ينسب له منه حرف واحد. سيدنا الامام الشافعي كان يقول ولدت ان الناس تعلموا

هذا العلم. وينسب اليهم حرف واحد فتسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل عملنا كله صالحا وجلال لوجهه خالصا وان يجعل لاحد

غيره فيه شيئا - [00:33:30](#)

المهم من النبوات ايضا آآ النبوة تخص سيدنا علي بن ابي طالب. النبي صلى الله عليه وسلم قال له سيولد لك بعدي غلام قد نحلته

باسمي وكنيتي. الحديث حسن يعني حسنه بعض اهل العلم. آآ تحقق ما تنبأ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:50](#)

وسلم حيث ولدت خولة الحنفية غلاما لسيدنا علي في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه اسماه علي رضي الله عنه محمدا اه وكانت

كنيته ابو القاسم هكذا صدق في قول رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نحلته اسمي وكنيتي. سبحان الله! يعني النبي

صلى الله عليه وسلم اكيد لما قال الكلام ده كانت ستنا فاطمة عائشة - [00:34:10](#)

ان هي توفيت بعد اشهر يعني. فوارد تعيش تاني خلاص وسبحان الله آآ يعني من ادري النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون ولد

وسيسميه محمدا وتكون كنيته ابو القاسم. يعني يكونوا يسموه محمد كن كنية ابو القاسم ممكن يقول سيدنا علي عشان يعني وصله

الخبر او الحديث - [00:34:30](#)

لكن ان يأتيه الولد من من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ حد يقول لك ما هو احتمال بيبقى ولد او بنت؟ ايوة طب ما

احتمال ولد او بنت او ما يخلفش بيبقى ده واحد من ثلاثة ويقع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. المهم وكان ده سيدنا محمد ابن

الحنفية هكذا كانوا - [00:34:50](#)

ثمن هو يعني تمييزا له عن سيدنا الحسن وسيدنا الحسين آآ علشان امه يعني كانت خولة الحنفية وده ما كانش انتقاص منهم ولا

حاجة يعني وكان عادي مشتهر بذلك لان كان مش حاجة وحشة ان الانسان يميز بامه يعني. يعني ده لم يكن شيء فيه اشكال عندهم

يعني - [00:35:10](#)

ايضا من ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من النبوءات في حاجات بقى كثير تخص التابعين لكن كثير منها ممكن يكون اه يبقي يعني باسناده ضعفي انا. مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم او في - [00:35:30](#)

مسلم قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها ما تنبأ به الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم حيث بلغ ملك امته مشارق الارض ومغاربها. فاتسع الى المحيط الهادي شرقا والمحيط الاطلسي غربا - [00:35:50](#) اي من جزر الفلبين الى اقصى المغرب والاندلس ولم يحظ بهذا الاتساع شمالا وجنوبا حيث لم يذكره. يقول الامام النووي رحمه الله تعالى في هذا الحديث اشارة الى ملك هذه الامة يكون معظم امتداده في جهتي المشرق والمغرب وهكذا وقع. واما من في جهتي الجنوب والشمال فقليل بالنسبة الى المشرق والمغرب - [00:36:10](#)

ويقول الامام المنذري رحمه الله تعالى في هذا الحديث علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم لظهوره. كما قال صلى الله عليه وسلم وان ملك امتي تسعى في المشارق والمغارب كما اخبر به صلى الله عليه وسلم. من اقصى بحر طنجة ومنتهى عمارة المغرب الى اقصى الشرق مما وراء خراسان ونهر جيحون - [00:36:30](#)

وكثير من بلادي الهند والسن ولم يتسع ذلك لاتساع من جهة الجنوب والشمال الذي لم يذكر صلى الله عليه وسلم ولم يذكر صلى الله عليه وسلم انه اريه وان ملك - [00:36:50](#)

بامته سيبلغها. طبعاً دي برضو حاجة سبحان الله عجيبة جداً. آآ ان الله عز وجل الارض يعني جمع لي الارض. آآ فرأيت مشارقها وما وان ملك امتي سيبلغ معزولي منها. الملك هنا احنا مش فكرة وصول الاسلام فين؟ فكرة الاسلام يكون له دولة ويكون له بقاء - [00:37:00](#)

كل انتداب يعني الان لما ننظر لخارطة العالم هنجد الحمد لله في كل دول العالم في المسلمين. لكن الدول اللي هي في تاريخها هي دول اسلامية لا اللي فتحت هذه البلاد لغاية اه يعني حدود المغرب الاقصى. اه وكمان راحوا الاندلس. خلاص؟ فكل ده كده - [00:37:20](#)

يعني توسع في اتجاه الغرب. وهناك توسع اخر في اتجاه الشرق. للعراق وبعد كده بعدها يعني في بلاد فارس لغاية ما يصل الى جزر الفلبين. يعني دي كلها كانت ممالك اسلامية. ممالك اسلامية. يعني كك في الهند الهند - [00:37:40](#) ممالك اسلامية وكان في السن ده ممالك اسلامية يعني كانت البلاد دي يوما ما هذا ملك المسلمين. فوق بقى كان يبقى فيه مسلمين عايشين تحت في الجنوب في مسلمين عايشين بس هذه كانت بلاد دول مسلمة. آآ كان في في الجنوب دول ايوة كان في في الشمال بعض الدول ايوة بس ما كنتش الدول دي ايه؟ ما كنتش - [00:38:00](#)

في الدول دي هي يعني الاتساع الاكبر. ان مسلا اه يعتبر الاناضول والدولة العثمانية بعد كده ما هو ده في الشمال خلاص وغيرها يعني فده ما هو ده توسع برضه بس في افريقيا كان في دول كان في دول في افريقيا خلاص دولة - [00:38:20](#) عثمان بن فولي مثلا وغيرها لكن فيه دول في افريقيا. لكن هذه الممالك فترة من الزمن. الاتساع الحقيقي كان كذلك. يعني من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الاكساح سيكون هكذا؟ يعني احنا بنتكلم بقى عن حاجة في النطاق المكاني حاجة واسعة جداً. من الذي اخبرنا - [00:38:40](#)

الامر سيكون كذلك؟ سبحان الله! ايضاً ما تنبأ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في صحيح البخاري اصبروا فانه لا يأتي عليكم الزمان الا والذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم. واشر منه دي العلماء بيقلوا ايه؟ يعني مطلقاً. يعني يعني في مجموعه - [00:39:00](#)

مجموع العالم اشر ان فعلاً الامة رايحة في الاتجاه ده يعني مجموع العالم اشر ان المسلمين في الجملة هيبقى الزمن بتاعهم ده من الزمن اللي قبله. ولذلك حتى في الجانب الاخر النبي بيقول خير الناس قرني ثم الذين لم يبق اذا الخيرية بتقل واحدة واحدة - [00:39:20](#)

نقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث نجد الامور سائرة الى فساد والاحوال الى زوال وانحطاط من القرن الاول الهجري

الى يومنا هذا فلا يأتي يوم او عام او قرن جديد الا وهو - 00:39:40

صاروا فسادا وشرا من سابقه. ولذلك بعض العلماء يقولوا ان اللي هيبقى بعد كده الامة مش الدولة. لان ان يبقى في دولة مسلمة وخلافة راشدة على منهاج النبوة. يقولوا ان الخلافة الراشدة على منهاج النبوة دي حصلت خلاص قبل كده في سنوات - 00:39:50 واللي جاي في تاريخ المسلمين احتمال كبير يكون اللي هو بقاء الامة بقى مش خلاص ما بقاش فيه خلافة ان تبقى في الام المسلمة موجودة وكل حالة تبقى شر يعني الحالة اللي احنا فيها مثلا حاليا مم حالة صعبة جدا يعني ما مرتش في على تاريخ المسلمين في تاريخهم اطلاقا - 00:40:10

ما مرش عليهم في تاريخهم هذه الحالة ابدأ. من اول الف تسعمية وعشرين لغاية النهاردة. لم يمر على المسلمين في تاريخهم مثل هذه. يعني ميتين سنة ميتين سنة ما لهاش مثيل في تاريخ المسلمين. خالص يعني التاريخ اللي هو خمستاشر قرن ولا اربعتاشر قرن ما فيش في تاريخ المسلمين - 00:40:30

زي المتين سنة دول خالص. المهم بيقول لابن بطال بيقول هذا الخبر من اعلام النبوة لاخباره صلى الله عليه وسلم بفساد الاحوال وذلك الغيب الذي لا يعلم بالرأي وانما يعلم بالوحي. وقد حملة الحسن البصري على الاكثر وانتهى كلام البطل فانه قد حمل الحسن البصري على الاكثر فسأل - 00:40:50

طلب فسئل عن وجود عمر بن عبدالعزيز بن الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس. واجاب بعضهم ان المراد بالتفضيل تفضيل مجموع العصر على مجموع العصر. لان عصر الحجاج كان فيه كثير من - 00:41:10

ابد في الاحياء وفي عصرنا العزيز انقرضوا. والزمن الذي فيه الصحابة خير من الزمن الذي بعده لقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني او خير الناس. الصحيح خير الناس. والشاهد ان ده - 00:41:20

حقيقي ان هو فعلا آآ مجموع الزمن ده ومجموع الصالحين ده فعلا حاصل وهيجي معنا حتى في حجة العلماء يعني ان العلماء يقولوا هيقولوا مع تقدم الزمن مش هيبقوا يزيديوا. العلماء الربانيين ويتخذوا الناس رؤوسا جهالا - 00:41:30

ففي الجملة في الجملة مهما كان العدد كبير لكن الخيرية اقل الخيرية اقل لو افترضنا ان الخيرية كانت مية في المية في عهد الصحابة في القرن اللي بعده تسعين تمانين سبعين يعني لو حتى بتقل بنسبة يعني اتنين في المية بس ولا خمسة في المية يعني فاحنا معناه ان احنا - 00:41:50

نعم يعني احنا بنتكلم في خمستاشر قرن. خمستاشر قرن دول لو هي بتقل بنسبة يعني مم افترضنا مسلا خمسة في المية فمعنى كده عشرة في خمسة وخمسين ومش عارف خمسة تاني خمسة وعشرين. فنسبة الخلية ممكن تكون خمسة وعشرين في المية. عشرين في المية بس موجودة الحمد لله - 00:42:10

النسبة الخيرية بتقل بس في خيرية كائنة. تمام؟ فمن اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لان المتوقع لا حد يقول لا ده الدنيا هتبقى احسن ومش عارف ايه لا في الحياة مش احسن - 00:42:30

حتى الفترات المضيئة في تاريخنا آآ مسلا في الشرق او في الغرب دولة المرابطين ولا مسلا آآ الدولة العثمانية ايام محمد الفاتح او غيرها ولا دولة مسلا قطز مسلا في ولا دولة صلاح الدين؟ ايوة دي دول كانت دول عظيمة لكن في الحقيقة لما نشوف على - 00:42:40

تحت المسلمين كلهم على وجه الارض لأ هي مش آآ في الجملة الفساد اكتر. ايضا في حديث عجيب للنبي صلى الله عليه وسلم برضو النبي حدد فيه هنا برضو حدد فيه نطاق زمني. هل يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة - 00:43:00

اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. ثم يكون خلف يقرأون القرآن. لا يعدو تلافيقهم. ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر. قال بشير قلت لوليدي ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال المنافق كافر به والفاجر وتأكل به والمؤمن يؤمن به. طبعا ده احنا كنا الحديث ده شرحناه في في دبلومة صناعة الطفل - 00:43:20

نصلي الحديث صحيح بيقول وقد وقع الامر كما تنبأ به النبي الصادق صلى الله عليه وسلم حيث كان بعد ستين سنة من الهجرة

خليفة اضاعوا الصلاة واتبع الشهوات قال هو يزيد ابن معاوية. سيدنا معاوية يعني من من اخطائه يعني الصعبة جدا انه عهد بالخلافة من بعده لابنه يزيد - [00:43:40](#)

وكان فاسدا كان فاسدا. آآ فتولى الخلافة سنة ستين بعد آآ بسيدنا معاوية. وللأسف الشديد انه ويعني افسد اضاع الصلاة واتبع الشهوات. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وظهر اولئك الناس. فهذا الذي اخبر بنا النبي صلى الله عليه وسلم العجيب انه حدد رقم ستين. احدد ايه اللي - [00:44:00](#)

حصل وحصل هذا فعلا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ بل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجات بتخص اا في بعض الحاجات بتخص الدولة الاموية وبعضها تخص الدولة العباسية بس يعني معزمها الحقيقة ضعيف معظمها ضعيف لكن في صحيح - [00:44:20](#)

والحديث في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه آآ يعني ويرويه عنه ابو هريرة سيدنا ابو هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يد ظلمة من من قريش. يعني غلمان من قريش. خلاص؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)

قال هذا الكلام وفعلا قالت الخلافة في دولة بني امية الى او غيلمة من قريش. ان في بعض الروايات غيلمة. ظهرت الفتن على ايديهم وحدثت الوقائع والمهلكة المنكرة في عهدهم مثل وقعت الحرة والحرة في عهد يزيد وطغيان الحجاج ابن سعيد في عهد عبدالملك الحجاج ابن يوسف عذرا في - [00:45:00](#)

طب لمالك وغير ذلك مما وحق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم. فعلا يعني في عهد الدولة الاموية خصوصا الفترة بتاعة يزيد آآ انه معاوية والفترة بتاعت الحجاج بن يوسف فعلا كانت يعني كادت الامة تحلك استبيحت المدينة اربعة ايام في يعني يعني - [00:45:20](#)

بصراحة بشعة يعني اشياء يعني اشياء لا لا تتصور حاجات بشعة حصلت فمن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا سيحصل كون على ايدي اناس قرشيين من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا سيحصل - [00:45:40](#)

وفي حديث يعني يعني اختلف فيه اهل العلم وبعضهم يصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتخذوا دين الله دخلا وعباد الله خونة ومال ومال ومال الله دولا. آآ ايه معنى الكلام ده؟ معناه بنوا الحكم دول لما - [00:46:00](#)

وصل عددهم ثلاثين هيدخلوا في الدين امور لم تجري بها السنة. اتخذ دين الله دخلا. وآآ واللي دخلوا باب الله خولا يعني خدما وعبيدا ومال الله ده ولاء يعني يكون لقوم دون قوم. يعني هيبقى عندهم افساد على مستوى الدين وعلى مستوى الناس وعلى مستوى الاموال - [00:46:20](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فان بني الحكم بلغوا ثلاثين نفر الت اليهم الخلافة واول من تولى منهم مروان ابن الحكم. ثم نجله عبدالملك ثم احفاده بعد كذلك وكانت سيرتهم في الخلافة لم تكن مستقيمة مرضية على نهج الخلافات الراشدة الا من عصم الله سبحانه وتعالى زي سيدنا عمر بن عبدالعزيز - [00:46:40](#)

الذي يعد بالحق مجدرة خامس الخلفاء الراشدين للسيارات الطيبة الطاهرة. قلنا على الصحيح ان خميس الكفاءة الراشدين وسنة الحسن ابن علي ابن علي لكن ده ما يمنعهش ان سيدنا عمر ابن العزيز كان كان رجلا عظيما وخليفة يعني راشدا. يقول واما من سواه فلم يكونوا بذلك بل ان منهم من اعتبر الخلافة - [00:47:00](#)

طول عمري في اسراف الملذات وافرط في الشهوات وجعل دين الله لعبا وعباد الله قدما وعباد الله ملكا مثل الوليد بن يزيد بن عبدالملك وغيره. طبعا كل هذا الكلام يعني موجود اهو مسجل في التاريخ والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر بهذه التفاصيل ان اولئك الناس تحديدا يعني من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

لذلك بيقول لما عددهم يوصل لتلاتين هيعملوا كزا. يعني مين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ ايضا مما يعني اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم شيء يخص قبيلة ثقيف - [00:47:40](#)

اللي منها الحجاج بن يوسف الثقفي من المختار الثقفي وغيره. آآ ستنا اسماء لما قتل لما قتل الحجاج بن يوسف عبدالله بن الزبير انها دخل الحجاج على اسماء بنت ابي بكر يعني شوفوا الفجور يعني بعد ما قتل سيدنا عبدالله بن الزبير ابنها دخل عليها فقال لها يا اماء ان امير المؤمنين - [00:47:50](#)

ان اوصاني بك فهل لك من حاجة؟ طبعا صحابية جلييلة يعني بنت ابي بكر قالت ما لي من حاجة ولست لك بام ولكني ام المصلوب على رأس الثنية. ولكن انتظر احديثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول يخرج من - [00:48:10](#)
كذاب ومغير. فاما الكذاب فقد رأيناه يعني المختار. واما المبين فانت. فقال الحجاج مبير المنافقين. يعني يقول امشي انا مدير منافقين. المهم الحديث ده في صحيح مسلم. فهكذا وقع الامر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حيث خرج من ثقيف كذاب ومبين. واتفق العلماء على ان - [00:48:30](#)

الكذاب والمختار ابن ابي عبيدة ابن مسعود الثقفي اللي يسمى المختار الثقفي في كتب التاريخ. والمبير هو الحجاج بن يوسف بن ابي عقيل الثقفي. يعني مهلك للناس ظالم وفساد يعني ما وكذلك كان الحجاج يعني آآ سيدنا الحسن البصري بيقول لو جاءت كل امة بخبيثها - [00:48:50](#)

وجاء الامة شتمة الاسلام بالحجاج لفاق الحجاج. طبعا ما كانش شاف اللي جه بعد الحجاج بس هو يعني ايه آآ هكذا قال يعني. آآ بيقول آآ بيحكي بقى عن المغترب الثقفي ده ان هو فعلا حصل ان هو ادعى النبوة كذاب وادعى النبوة. وآآ وكان يزعم انه يأتي - [00:49:10](#)

سيدنا جبريل ياتي الوحي وطبعا يعني الحجاج ابن يوسف يعني سيرته يعني معروفة. بل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ايضا قال سيكون من بعدي ائمة يميئون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحا. وده حصل طبعا مسألة الصلاة دي - [00:49:30](#)

يعني اصلا النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما كلمه عن الحكام والولاه وغيرهم النبي قالوا قال لهم ان هيكون فيكم وراء هيبقوا يعملوا ويعملوا الصدوق فيهم بعض الحاجات فقال لهم اطيعوه ما اطاعوا الله المهم الصحابة لما قالوا افلا نناذبهم؟ يعني احنا هنسيبهم بقى كده؟ فقال لا ما - [00:49:50](#)

وفيكم الصلاة. فمسألة اقامة الصلاة دي من اهم مهام الحاكم المسلم. انه يقيم فيهم الصلاة يعني ايه؟ يقيم فيهم الصلاة وان هو يعني يعني لا يحاربون في الصلاة. تمام؟ المهم فالامام يعني وكان طبعا في في يعني في مثل هذا - [00:50:10](#)
اه اه الزمان الذي فيه الخلافة الراشدة اللي هو الامام ده اه هو هو اللي بيصلي بالناس هو الامام يعني هو هو اه يعني في امامة هذا امير المؤمنين يعني هذا الخليفة فهو يصلي بالناس وكان يصلي بالناس. فكان للأسف منهم يعني من يفعل ذلك آآ كان يؤخر الصلاة - [00:50:30](#)

عن مواقيتها المهم يعني ببؤخرها طبعا التأخير المحرم. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان بعده ائمة دول اخروا الصلاة عن مواقيتها مثل يد ابن عقبة ابن ابي معيط الذي تولى الكفر واخر الصلاة. قد اخرج البيهقي باسناده الى القاسم عبدالرحمن عن ابيه. قال ان الوليد ابن عقبة - [00:50:50](#)

قال الصلاة بالكفى كما صار ذلك مرارا عن امراء بني امها. ويقول الامام النووي رحمه الله في بلاد النبوة قد وقع هذا في زمن بني امية. ان وقع فيهم هذا الكلام كله - [00:51:10](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهي اشياء برضو مش متوقعة لان الصلاة بركن من اركان الاسلام. فمش متوقع وهو ده امير المؤمنين. طب ايه اللي ما يكونش كده. المهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اه في حديث عبدالله بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة - [00:51:20](#)

اعادك الله يا كعب بن عجرة من امارة السفهاء. قال وما امارة السفهاء؟ قال امراء يكونون من بعدي. لا يهدون بهدي ولا بسنتي. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم. سبحان الله! يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:51:40](#)

انا حتى اصحابها لما لقيت الحديث ده اول مرة استغربت يعني قال امرؤ يأكلون من بعدي لا يهدون بهدي ولا يسمون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني. سبحان الله! ليسوا فاولئك ليسوا مني ولست منهم. يعني ولذلك لما يبقى في فساد او في ظلم الانسان يعني - [00:52:00](#)

خلاص هو يلتزم بما امر الله به. ما يقولش بقى الخروج وما يقولش مش عارف القتال ولا يقول التكفير ولا التفجير ولا الاشياء لكن لا يصدق الكذب ولا يعين على الظلم ولا يركن يعني النبي قال فاولئك ليسوا مني ولست منهم - [00:52:20](#)
ولا يردون على حوضه. سبحان الله! لذلك الناس اللي بتستهين بمثل هذه الاشياء. ما يسمى هذه امارة السفهاء. ان كان قصاها امارة امارة الخلفاء الراشدين امارة الاتقياء امارة الاوفياء امارة الانقياء. كان فهذه امارة السفهاء. فهؤلاء - [00:52:40](#)
الامراء دول سبحان الله مش مش لازم يكونوا ايه؟ اللي هم بقى اللي هم المرة العامة. لا فسبحان الله في ايه؟ في حتى في مصالح حكومية في وظائف في اشياء من دي لا يهتدون بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يستنون بسنته. ومن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم. فاولئك ليسوا - [00:53:00](#)

تمني ولست منهم ولا يردون على حوضي. الكلام ده بقى في اي حاجة يعني معلىش بقى حاسس حد يقول لك هنعمل ايه اصل انا عبد المأمور لأ معلىش انت ما حتى يعني - [00:53:20](#)
يعني على اقل التقديرات ما تصدقش الكذب ما تعينش على الظلم. قال فاولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي. ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وساردون على حوضي. اقول لاحد وشأنه بعد. يعني ايا كان بقى هذه الامارة مش لازم زي ما قلت كده آآ شركة - [00:53:30](#)

وارى واحد رئيس شركة واحد ده رئيس مصلحة واحد في اي حاجة. لا يصدقهم هو لا يهتدي بهدي رسول الله ولا يستنوا بسنته ويصدقونه ويظلم ويعينونه. اولئك ليسوا من رسوله والسلام وليس منهم. قال ولا يريدون على حوضه. آآ - [00:53:50](#)
حيث طبعا البعض العلماء مختلفين في الصحابة لكن هو على الصحيح ان هذا الحديث صحيح يعني. طبعا ده وقع في عصر بني امية ولا زال يقع حتى اليوم يعني هو وقع ولا يزال - [00:54:10](#)

آآ حتى اليوم. تمام؟ آآ ايضا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر باشياء اخرى. يعني كل ده كما اظن يعني سبحان الله اشياء حتى مش كلها تكون من قبيل الاشياء الجميلة والاشياء الحسنة. فسبحان الله يعني هبل - [00:54:20](#)
كلام للنبي صلى الله عليه وسلم يعني انا استغربت صراحة لما قريته آآ يعني قريته اول مرة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان بهؤلاء الطائفة من الناس ولذلك يا جماعة انا بقول يعني ان احنا كتير منا للاسف - [00:54:40](#)

يعني يقرأ آآ مثل هذه الاحاديث. دايم دماغه تروح لفين؟ دماغه تروح للمستوى العام. ما بيروحش للمستوى الخاص انا مسلا نقرأها دايمنا نقول ده رايح للرؤساء والحكام وغيرها. طب احنا برضو المسألة الخاصة ان ممكن تلاقي اصلا لان ده نوع امارة - [00:55:00](#)
يعني هذا الذي يحصل اصلا نوع امارة. نجد ناس سبحان الله ولا في دماغهم يعني للاسف الشديد يعينون اناس سبحان الله النبي قال يصدقونهم بكذبهم. يبقى عارف ان هو كذاب بس هو يصدق. وسبحان الله يعينونهم بظلمهم - [00:55:20](#)

والتلاتة النبي قال فليسوا مني ولست منهم ولا يردون حوضي. فانا اعوذ بالله ان نكون من هؤلاء. ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني دفن عنه البخاري في صحيحه هذا الكلام اه يرويه حارثة وهب قال سمعت النبي - [00:55:40](#)
صلى الله عليه وسلم قال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها اما اليوم فلا حاجة لي بها. والحديث في الصحيحين. طبعا حد يقول لي انا قاعد حاجة عادية. لا مش عادية. مش عادية ان في مجتمع زي زي كده. وانا يمكن قلت حاجة قبل كده شبيهة - [00:56:00](#)

مش عادي ان في مجتمع زي كده ظروفه الاقتصادية بهذه الصعوبة بالكاد الناس بتعرف تاكل وتشرب وتلاقي مش عادي ان ان يوصلوا للصورة دي يعني اصلا انا حتى لولا ان الكلام ده فعلا حصل وثبت تاريخيا الواحد ما ييقاش مصدق يعني حتى الناس هيصلوا لهذا القدر من - [00:56:20](#)

آآ ان يفيض المال ومش بس كده وانهم يبقوا حاملين هم ومتعففين عنه يعني حتى لو فيه فلوس واحد جاله مش عارف بصدقة هياخذها لأ الناس بلغوا من العفاف والورع انهم ما يقبلوش الصدقات طالما هم مش محتاجين لها. يعني هي مش كناية - [00:56:40](#) بس عن فكرة ان الناس هيفضل مالك كناية عن الدين كمان. يعني كيف تحصل هذه السورة؟ سبحان الله! ولذلك العلماء بعضهم قال ان الكلام ده حصل في عهد عمر بن عبدالعزيز وبعضهم قال ان ده هيقع بعد نزول سيدنا عيسى لان في احاديث صحيحة. وفعلنا تاريخيا ثبت ان هذا حصل - [00:57:00](#)

حصل بعد يعني حصل في ايام سيدنا عمر ابن العزيز بل ورد في حديث اللي قلناه قبل كده اللي هو حديث سيدنا علي بن حاتم ان ده حصل حصل في عهد سيدنا عثمان بن عفان. يعني حصل في عهد سيدنا عثمان بن عفان وحصل في عهد سيدنا عمر بن عبدالعزيز وسبحان الله! فهي مش فكرة ان الناس المال كتير بس لأ هو - [00:57:20](#)

شخص حد يروح له يقول له لأ انا مش مستحق انا كده خلاص خدت المال. يعني يصل الامر للدرجة دي يعني يعني ابن حجر بيقول اه سببه بسط عمر العدل وايصال الحقوق للالهة حتى استغنوا. اما فيض المال الذي يقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وكثرة المال وقلة الناس استشعارا بقيام السلام. المهم - [00:57:40](#)

فهذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان الانصار هيقولوا. طب مين اللي قال للنبي كده؟ من الذي قال له ان الانصار سيقبل عددهم - [00:58:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبيتي وان الناس يكفرون. وهم يقلون فاقبلوا محسنهم او من محسنهم وتجاوز عن مسينه. الكارس اللي هم البطانة وموضع السر والامانة. الذين اعتمد عليهم في الامور. وقيل ان المراد - [00:58:10](#)

ترش الجماعة جماعتي وصحابتي يعني هم هم بطنتي وهم من اقرب الناس لي. عيبيتي اخاصتي وموضع سري. فهذا تعبير كان يقيم العرب يستعملونه يعني. فهنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اشار ان الانصار فعلا هيقولوا هيقولوا هيقولوا يعني هما على الاقل هيقولوا نسبيا ان يعني معنى كده احنا - [00:58:30](#)

عندنا البؤتين النبوة الاولى ان عددهم هم هيقول وده حصل فعلا. والنبوية الثانية ان هيكثر المسلمين قوي فيبقى الانصار في ناحيتهم قليلين. وده حصل لمن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ يعني النبوات يا جماعة مش مش ايه؟ نبوءات فيها عوامل كثيرة قوي ممكن اي عامل منها لو تمام كده النبوة - [00:58:50](#)

واحد مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وحاجة كانت ربما تكون غريبة جدا. قال سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر قال سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر. طبعا ده مشهور في حديث آآ مشهور. آآ وكان حتى يعني - [00:59:10](#)

في سيدنا عبدالله بن عمر بيقول ان ظهرت في حدود سنة سبعين من الهجرة فرقة انكرت القدر وزعمت ان الله سبحانه وبحمده لم يقرر الاشياء ولم يتقدم ابنه سبحانه وبحمده بها. ودي حاجة كانت مستغرب انها تحصل. يعني يمكن الصحابة وهم بيسمعوها مش متخيلنها اصلا - [00:59:30](#)

مش متخيلين ان في ناس ازاي في ناس بتكذب بالقدر المهم ولم يتقدم المهم هم زعموا هذه الفرقة سميت هذه الفرقة قدرية القدرية طبعا آآ يعني الناس متصورة ان القدرية ده وصف للناس اللي هم بيكذبوا القدر او ينكروه بس. لا ده وصف كمان الجبرية على الصحيح - [00:59:50](#)

اي حد ضل في باب القدر يكذب به لان لان القدر هو آآ حاصل حاصل فهم مسألة القدر. ان مثلا احنا لنا مشيئة والله له مشيئ ومشيئتنا خاضعة لمشيئة الله سبحانه وبحمده ومشيئة العبد محفوفة بمشيئتين مشيئة من الله قبله يعني شاء الله لنا ان نشاء -

[01:00:10](#)

واحنا لما نشاء الله لمشيئتنا ان تمضي. ففيه مشيئة للعبد ما تشاؤون الا ان يشاء الله. تمام؟ ففي ناس قالت ايه؟ قالت لا. هي المشيئة شئت العبد بس ربنا ما لوش مشيئة وما لوش دخل وما بيعلمش بالحاجات اللي ما تحصل. اتكلموا في مسألة العلم بالاساس. دول كده سموهم القادرية - [01:00:30](#)

القدرية. وفي ناس تانية قالت لأ ده هو العبد ده ما لوش اي مشيئة ولا اي حاجة. ده هو كده بقى ربنا اللي طاعات ومعاصي هو اللي بيقدرها عليه وهو. ودول سموهم جبرية - [01:00:50](#)

واللاتين ضلوا في القدر يعني اللاتين قدرية ليه؟ لان اللاتين ضالوا في القدر. دول ضلوا ده دول فهموا صح ولا دول فهموا صح. ماشي؟ فعلى الصحيح ان وصف القدرية ده مش خاص بالناس اللي كذبت بالقدر او انكرته لأ ده خاص بالناس اللي فهمت القدر بشكل خاطئ وزعمت ان - [01:01:00](#)

القدر ده ايه؟ ان احنا كان ما لناش ارادة بقى واحنا منزوعين الارادة والانسان مجبور على افعاله والحوارات دي. ماشي؟ آآ المهم دول يعني كان اول من تكلم في القدر من عباد ابن خالد الجهني في الحديث المشهور بتاع سيدنا آآ عمر آآ عبد الله بن عمر يعني - [01:01:20](#)

كمان سبحان الله بقى من الحاجات العجيبة النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان اهل فارس هيبقى منهم ناس ينبغون في العلم والايمان. الله! طب ده هو في اللحظات دي فارس اصلا كان كانوا يعني اهل فارس دول - [01:01:40](#)

ان كسرى كسرى فارس يعني قابل النبي صلى الله عليه وسلم مقابلة يعني او خطاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه فانه قال مزق الله ملكه. وكانوا الان الفرصة اكثر من الروم. وكان يعني مش متوقع ان الناس دي يطلع منهم حد قادر اصلا. لان الاكاسرة كانوا قاهرينهم وما كانواش - [01:02:00](#)

يعني كنشوفوهم يعني حاجة مش متوقع خالص ان الناس دي يكون فيها قدرات ولا امكانيات ولا سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم اه الف حديس بيروه سيدنا ابو هريرة قال لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس من ابناء فارس. لو كان العلم ده في الثريا - [01:02:20](#)

اياك هذه في في النجوم نجوم الثريا. نتناوله ناس من ابناء فارس. يعني هيكون فيهم علماء افذاذ كبار يتناولوا سبحان الله يتناولوا العلم. مش بس العلم في يعني في الحديس في الصحيحين. في رواية عند البخاري - [01:02:40](#)

سبب ورود الحديث ده ان سيدنا ابو هريرة يقول كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم. قال قلت من هم يا رسول الله - [01:03:00](#)

فلم يراجعهم آآ حتى سأل ثلاثا. وفيما سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء يعني من الفرس. سبحان الله! حاجة عجيبة يعني. آآ من اخبر النبي صلى - [01:03:10](#)

وسلم بذلك. من الحاجات اللي حتى الان بقى سبحان الله العلماء تستوقفهم جدا جدا. لما نيجي نبص بقى تعالوا نشوف البخاري من بخار بلاد فارس مسلم من نيسابور ماشي ابن ماجة يعني شوفوا كتب - [01:03:30](#)

سنن كده بس البخاري من بلاد فارس مسلم من بلاد فارس سنن ابي داود السجستاني من بلاد فارس سجستان آآ ابن ماجة القزويني النسائي من نساء خلاص؟ يعني معظم المحدثين. معزم المحدثين - [01:03:50](#)

يعني ادي ادي الكتب اللي بيسموهم كده البخاري ومسلم ادي كده الكتابين. وسنن ابي داود آآ وسنن الترمذي بنت برزو. ابن ماجة قزوي. مم يعني البخاري من بخارى مسلم من نيسابور ابي داود - [01:04:10](#)

من سجستان سجستاني الترمذي ترمذة اه ابن ماجة القزويني النسائي من نسه كل دي بلاد فارس كات تبع بلاد فارس. ان دول كده اصحاب الكتب الستة اصحاب الكتب السديد فضلا عن بقية المحدثين بقى كمان يعني انت بقى لو دخلت في اسماء تانية كل العلماء اللي كان يبقى اسمه الرازي - [01:04:30](#)

الري من بلاد فارس كتير بقى من يعني يعني لو لبست ضيق المقابلة فسرنا في ذلك كتير كتير جدا. آآ وقع الامر كما تنبأ به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

حيث حيث برز في اهل فارس رجال اولعوا بالعلم والدين واشربوا محبته. فبذلوا كل ما يملكونه من رخيص وغالي. وتحملوا المتاعب والمشاق وجابوا الفيافة الفيافي والفقار في سبيل العلم والفقه في الدين. لا نبغى فيه من العلماء الكثير والكثير في كل مجال من

مجالات العلم من التفسير والحديث الطبري. الطبري - 01:05:15

وفي التفسير الامام وهذا الامام الكبير. الطبري ده زي في التفسير زي البخاري في الحديث كده مم سيدنا ابو حنيفة من العراق اصل. يعني من بلاد العراق يعني اهم شيء. المهم وغير ذلك من مقاتل ابن سليمان امير المؤمنين في التفسير - 01:05:35

قاتل دمك قبل الطبري طبعاً. الامام البخاري امير المؤمنين في الحديث عن ابي حنيفة امير المؤمنين في الفقه. وغيرهم كثير. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال القرطبي الله تعالى وقع ما قاله آآ صلى الله عليه وسلم عياناً فانه وجد منهم من اشتهر ذكرهم من حفاظ الآثار والعناية بها ما لم يكن يشارك فيه احد غيره - 01:05:55

سبحان الله يعني من اخبار النبي والسلام بذلك وان هيكون من الناس دول رغم ان الناس دول بعاد ومش متخيل خالص وهم مش عارف ما لهم ومقهورين ومش مشتتهين اصلاً بكده. وبالعكس حتى البلاد دي لما دخل فيها الاسلام كان فيها الشعوبية. الشعوبية يعني هم كان عندهم زي الاعتداد بالحضارة - 01:06:15

الفارسية وكثير منهم كان بيزهر الاساءة حاجة شبه النفاق كده. آآ سبحان الله حاجة عجيبة جداً. وفعلوا وقع اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان في العلم هيكون الناس وده طبعاً بيأكد على معنى على ان سبحان الله العلم ده فضل الله يؤتيه من يشاء. الايمان ده فضل الله - 01:06:35

يؤتيه من يشاء وان الاسلام اليوم اللي خرج منه من مكة خلاص بقى بتاع كل المسلمين. مش بتاع المكي ولا المدني ولا بتاع القرشي بقى بتاع كل المسلمين ما بقاش خلاص ملك لحد عشان برضو هذا هذا الفكر يسيطر على بعض الناس. لآ هو المفترض الانسان ده يكون صالح في مكانه - 01:06:55

اتق الله حيثما كان. بعض الصحابة لما ارسل اليهم تعال اسكن معنا فقال الارض لا تقدر اصحابها. الارض يقدر اصحابها خلاص هم الصحابة حتى ده كان منهم فبردو دي لازم نفهم القضية دي. عشان سببين. السبب الاول بعض الناس ما بيحسش بالمسؤولية عن الدين يقول اصل انا - 01:07:15

انا من اه انا من الهند ده انا مش عارف من من مش من اوربا انا مش عارف مينين ده انا من المغرب ده انا من مصر ده انا من كزا هو انا يا عم مكي - 01:07:35

ولا مدني؟ لآ طبعاً الدين ده بقى قضيتنا كلنا الاسلام ده بقى بتاعنا مش بتاع حد خلاص بتاعنا كلنا مش بتاع فلان ولا علان اصلاً ولمجرد ان واحد في كان معين هيديله افضلية لآ دي بقى النقطة الثانية ما بعض الناس بيتصوروا بقى بما ان هو خلاص عنده الافضلية هو في المكان ده اذا بقى صارت له الافضلية - 01:07:45

المسلم اللي موجود في المكان ده مسلم مختلف لآ المكان اللي مختلف اكيد الدنيا مش زي مكة مكة افضل مكان على الارض اكيد بس الانسان اللي هنا هو انسان هو اسلامه مختلف اسلامه اعلى؟ لا طبعاً. هو بقى اولى بالدين من غيره احق بالدين من غيره؟ مش لازم. فبرضه - 01:08:05

في بعض الناس لمجرد كده ايه بحس انها في اوقات كانها دعوة لجاهلية. كأن لمجرد بس ان واحد يبقى قرشي لمجرد ان واحد مش لا هي مش مش بالكلام. لان الارض ما كنتش بتقدس اصحابها والانساب دي ما بتقدسش اصحابها لو هم مش مقدسين لو هم مش ناس كويسين. لو هم انما لما يكون - 01:08:25

الانسان في مكان زي كده ويكون المهم هو فين مش مهم هو مين يعني المهم قصدي هو مين مش هو فين يعني دي برضو لازم نقطة تفهم يعني عشان المسألة دي للأسف في الواقع فيها اشكال كبير مش لمجرد ان انسان من مكان اصبح مقدساً لآ ولا هو يعتقد ان له فضل على الناس ما لوش - 01:08:45

تفضلوا على الناس. يعني ما لوش فضل على الناس. وده النبي قال لا فضل لعربي على اعجمي. يعني ما فيش ما فيش برضو ده بيشوفه مسلاً دول عرب ودول كتير مسلاً من اخوانا الذين يتحدثون العربية مش عاجبه كلمة اعجمي ويبقى مش عارف ايه وانتم بتحتقرون ليه يا عم ليه يعني - 01:09:05

ليه ليه ليه ما اكرمكم عند الله اتقاكم. ما فيش ما فيش عرق ما فيش لون بشرة ما فيش مكان شخص فيه. خلاص الاسلام ده كل ده موضوع يعني تحت تحت الاقدام. موضوع تحت الاقدام. فللاسف الواحد بيشفنا عارات كده نعرات - [01:09:25](#) بمجرد ان احنا عربي يبقى احنا بقى اللي مش عارف نحمل امر الدين واحنا مش عارف ايه وننشر الرضا. لمجرد ان ده مسلا اه مكي ولا مدني ولا مقدسي عراة حقيقة نعرات يعني هي ليست في ايوة مكة المدينة دي دي مقدسات المسلمين كلهم اصلا كمان يعني فكرة اختصاص ناس بها ده اصلا مش صح - [01:09:45](#)

يعني شرعا ده مش صح فكرة اختصاص حد بيه هذا هذا يعني ليس بصواب هو اصلا ده مكان لكل المسلمين انه يمنع عنه المسلمين واللي عنه اللي يبقى تحت سلطان حد معين ده مش صح اصلا. المفروض ده مكان يخص كل المسلمين دي مقدسات المسلمين كلهم اصلا. المهم يعني - [01:10:05](#)

سنين النهاردة لو شيء هيصيب الاماكن دي. مسلمين مخاطبين في الارض كلها بحمايتهم. مخاطبين في الارض كلها بان هم طب طب يعني معلى طب ما هم من باب اولي ان هم بردو يكون يعني طالما هم مخاطبين ان هم يحموه. ما يبقاش مخاطبين بقى ان هم لما يحبوا يزوروه ولا يروحوه ولا يشوفوه ولا يعبدوا ربنا - [01:10:25](#)

ما يعرفوش المهم يعني فالشاهد ان دي دي يعني وسبحان الله لما ننزر للدين الدين بعد ما خرج من مكة بعد لما خرج من مكة اصبح بعد كده بينصر في يعني في معزم الاوقات ينصر من غير مكة. فلما مين اللي اوقف مد - [01:10:45](#)

مين اللي اوقف مد التتار؟ مين اللي يعني كان كان في بلاد المغرب دولة المرابطين. وكان في الاندلس الدولة الاممية كان لها دولة عظيمة في الاندلس. وكان فيه في الاناضول الدولة العثمانية في فترات يعني آآ صلاحها - [01:11:05](#)

كان في في الشام دول راشدة كان في العراق الدول العباسية في في عهدها الاولى. كان وكان ينصر الاسلام والمسلمين هنا في فترات طويلة جدا. يعني فالشاهد يعني نقصده هو ايه؟ ده ما مش معناه ان احنا ما نحبش يعني فكرة المحزن او - [01:11:25](#) اوقات فكرة النعرات لأ يعني باعوها فانها منتنة. فكرة النعرات لأ الاسلام آآ ما فيش حد اولي به من حد الاسلام كلنا اولي به كمسلمين في اي مكان. ما تتخيلش بما انك مش عربي ولا انك مش مكي او مدني انت مش الاسلام مش قضيتك - [01:11:45](#)

لقضيتك طبعاً زي اللي بيحصل دلوقتي مسلا بيحصل في القدس او في الاقصى او في فلسطين نحن بنتخيل بما ان احنا ده ده على الناس بقى المقدسين طب واحنا بقضيتنا واحنا مسئولين. ازاى الانسان ما يشعرش بهذا الشعور ولا ينتبه لهذا الامر. هذه قضيتنا ايضاً يعني - [01:12:05](#)

لازم احنا نربي ولادنا على كده ان دي دي قضيتنا ودي مقدساتنا ما فيش فلا حد يشعر بالانتقاص والاحتقار حد يشعره بكده ولا حد اشعر بالايجاب والافتخار لأ يعني كلكم لادم وادم من تراب فاحنا لازم دي تكون مستقرة عند الناس ما فيش فضل لاحد على احد الا بالتقوى الا - [01:12:25](#)

باب التقوى. والا يكون حد في ارض مقدسة ويعصي الله ويرتكب الموبقات. يكون واحد ثاني في ارض يعني هي بلاد كفر ويكون انسان صالح زي مسلا الناس اللي هم في في اوربا وامريكا وغيرها بلاد كفر. وهو انسان صالح في وسط هذه البلاد. الله المستعان. سبحان - [01:12:45](#)

من الحاجات برضو العجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن عالم من علماء المدينة العلماء اختلفوا العالم ده مين بس بعضهم بيصل به الامام مالك رحمه الله والحديث اه حديث حسنه الترمذي وصححه الحاكم الذهبي. اه ان سيدنا ابو هريرة قال - [01:13:05](#) يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة. بيقول يوشك الناس انها تبقى عايزة تطلب العلم فيطلب ما يجدوش اعلم من عالم المدينة. ولهكذا وقع الامر كما تنبأ به النبي الصادق صلى الله عليه وسلم. حيث وفد الناس عامية بن عمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيسمعوا الاحاديث ويتفقوها في الدين - [01:13:25](#)

على ايدي علماء المدينة وده حصل بقى في اكثر من جيل ولا سيما في عهد سيدنا مالك ابن انس تحديدا في عهد سيدنا مالك كان فعلاً مشهور كده بيعاني المدينة. الشهور بين الناس والناس يأتونه من يعني سيدنا مالك راح تتلمذ عليه سيدنا الشافعي اصلاً. وسيدنا

الشافعي تلمذ عليه سيدنا - 01:13:45

احمد خلاص اصلا سيدنا الامام مالك كان وحيد دهره وفريد عصره في علم الحديث والناس كانت تأتيه من يعني وفي عهده ضرب الناس اكباد الابل من جميع اقطار العالم الاسلامي نحو المدينة المنورة يحضروها ويسمعوا من علمها ويتفقهوا على يد امامه. الرجل كانوا يأتيونه من من العراق ويأتونه وفي يعني سيرته - 01:14:05

وسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يعني من اخبره ان هيبقى في واحد والواحد ده هيجيه الايام الذهبي بيشوف انه ما كانش واحد بس ده كان اكثر من اجيال - 01:14:25

كان عالم المدينة في زمنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه زيد ابن ثابت وعائشة ثم ابن عمر ثم سعيد ابن المسيب ثم الزهري ثم عبيد الله ثم ابن عمر ثم - 01:14:35

ان بيشوف ان هو ايه يعني هو سيدنا الامام مالك هو حتى في اسناد كده بيسموه السلسلة الذهبية. مالك عن نافع ابن عمر نافع هو كان كان غلام سيدنا عبدالله ابن عمر فكان فتى فسيدنا مالك يروي عن نافع كان عالما كبيرا ويروي عن ايه - 01:14:45

عن ابن عمر الصحابي الجليل هذا اسناد يسمونه السلسلة الذهبية. المهم فسيدنا الامام مالك سيدنا الامام مالك كان يعني يأتيونه الناس من اقطار الارضي يتعلمون منها. سبحان الله من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببرئ. ايضا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعثه لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - 01:15:05

والحديث طبعا حديث صحيح وعلى الصحيح ان ده يبقى الشخص ان سبحان الله الدين ده عجيب من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان على رأس كل ميت سنة بعض الناس حاولوا يحصروها فعلا الامة هيجدد لها امر دينها. الامة هتبقى يعني تبقى في غياب ويجدد يعود الناس الى العهد الاول مرة - 01:15:25

اخرى. وعلى الصحيح ان هو مش شخص يعني الصحيح انه ليس بشخص هو بيبقى مجموعة من مجموعة مع بعضها او فئة او اكثر من حد في اكثر من مجال اه الحافظ ابن كثير بيقول قد ذكر اه كل طائفة من العلماء في رأس كل مائة سنة عليها من علماء ينزلون هذا الحديث عليه - 01:15:45

وقالت طائفة العلماء الصحيح ان الحديث يشمل كل فرد من احد العلماء من هذه الاعصار ممن يقوم بفرض الكفايات في اداء العلم عن من ادرك من السلف ما يدركه من الخلف. كما جاء في الحديث - 01:16:05

وغير رسالة يحملوا هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين. هي دي الفكرة. فكرة ناس عدول. هيكونوا يعني ناس ينفون عنه تحريفات الغاليين. تحريف الغاليين وانتحال المبطلين. الناس اللي عندهم غلو وتطرف هينقوا الدين -

01:16:15

من افعالهم. والناس المبطلين اللي هم هو وينتحلوا الدين هينقوا الدين من من هؤلاء. بيقدموا للامة النسخة الحقيقية التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهذا موجود في القرن الثامن الهجري. والله المسؤول ان يختم لنا بخير ويجعلنا من عباده

الصالحين - 01:16:35

جنة النعيم. حفظ ابن حجر من بعده بقي بيقول لا يلزم ان يكون في رأس كل مائة سنة واحد فقط فان اجتماع الصفات المحتاج الى تجديدها لا ينحصر في نوع من - 01:16:55

من انواع الخير ولا يلزم ان تجمع خصال الخير كلها في شخص واحد الا ان يدعي ذلك او يدعى ذلك في عمر ابن عبدالعزيز فانه كان القائم بالامر على رأس مائة السنة الاولى بالتصافي بجميع صفات الخير وتقدمه فيها ومن ثم اطلق اه اطلق احمد انهم كانوا

يحملون الحديث عليه. يعني سيدنا الامام احمد - 01:17:05

كان يقول ان عمر بن عبدالعزيز على اعتبار ان هو اجتمع فيه اكثر من حاجة. وما من جاء بعده فالشافعي وان كان متصفا بصفات جميلة الا انه لم يكن قائم بامر الجهاد والحكم - 01:17:25

على هذا آآ كل من كان متصفا بشيء من ذلك عند رأس الماء فهو المراد آآ سواء تعدد آآ ام لا. تمام؟ طيب يعني ده آآ تجديد امر الدين

واستمرار برضه آآ سبحان الله يعني فئة كده يعني سبحان الله رغم ان احنا قلنا يجي كل زمن يبقى فيه زمن - [01:17:35](#)
من اشر منه لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في طائفة لا تزال قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى
يأتيهم امر الله وهم ظاهرون - [01:17:55](#)

يعني مع مع اللي بيحصل ده بس فيه طائفة هتفضل زي ما هي زي ما هي. حتى يأتي امر الله. المراد بامر الله بيقول الفتح البري كده
يقول الريح التي تقبض روح كل مؤمن في قلبه شيء من الايمان ويبقى شر الناس وبعدين تقوم الساعة. يعني لغاية قيام الساعة
هتفضل الطائفة دي. لا تزال طائفة - [01:18:05](#)

من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم. بعض الروايات لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. لا يضرهم من خالفهم ولا من
خذلهم يعني سيبقى الامر كذلك. والحديث طبعا يعني حديث آآ شهير وفي الصحيحين. هذه الطائفة بقى - [01:18:25](#)
العلماء يقولوا دول العلماء الحديث ويقولوا كده بس الامر واضح لا تزال طائفة امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم
وخاذلهم حتى اتى امر الله. الطائفة اللي كانوا على ما كان - [01:18:45](#)

علينا الصلاة مع اصحابه. هذه الطائفة التي ستظل على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من اخبر النبي ان هيبقى
فيه طائفة كده وانهم هيبقى آآ فيه الطائفة دي اللي هم العدول. هيبقى في تحريف آآ غالين وانتحال مبطلين. وان هم - [01:18:55](#)
اه هيخالفهم ناس ويخذلهم ناس ولا يضرهم ذلك ويستمترون على ما كان عليه النبي والسلام واصحابه. يعني سبحان الله ايضا النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ان الامة لا تجتمع على ضلالة. قال فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. فعلا الامة الحمد لله ما
حصلش مسلا - [01:19:15](#)

زي اللي شفناه مسلا في اليهود اجتمع اليهود على على مذهب باطل على انهم يلغوا حاجة من التوراة. واجتمع النصارى على انهم
يخطوا التثليث في كتابهم وفي كتبهم الحمد لله لم يحصل هذا في الامة بفضل الله سبحانه وبحمده كما اخبرنا النبي اخبر ايضا ان
الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة - [01:19:35](#)

هذا الحديث ايضا حديث صحيح. ومن اخبر مسلم ان هذا الافتراق سيحصل في الامة حصل هذا الافتراق فعلا في الامة. النبي صلى
الله عليه وسلم قال اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة هي - [01:19:55](#)

وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنها قال من كانوا على ما انا عليه اليوم واصحابي. كلام واضح من كانوا على ما انا
عليه اليوم صحابي ان اللي يكونوا على ما كان عليه النبي والسلام واصحابه آآ الكرام. اللي هي بقى اللي هم طائفة العدول يعني هذه
الطائفة هذه - [01:20:05](#)

طائفة طائفة العدول آآ اللوم على الحق ظاهرين هؤلاء الذين يريدهم النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا التفرقة دي اللي هي في اصول
الدين اللي مش في يعني واحد يقول لك ايه طب يعني زي ايه؟ يعني مسلا زي الشيعة دي طائفة الخوارج ماشي؟ يعني هذه الطوائف
هي طوائف - [01:20:25](#)

في اصل الدين المرجئة الجبرية يعني طوائف الاختلاف حصل فين؟ في اصل الدين. اختلاف حصل في في اصل الدين. طيب لا يزال
هناك نبوءات في الحقيقة متعلقة باشياء سبحان الله كأنها تمس واقعنا احنا دلوقتي يعني هي حصلت فعلا في من زمان. ولا تزال
بعضها مستمر - [01:20:45](#)

حتى الان اه واشياء كمان ربما يعني بتبقى حاجات في الآخرة بس دي حصة مش هتكلم عنها طبعا لانها لسه ما حصلتش. لكن في
اشياء ممكن تكون كمان بتحصل في زماننا - [01:21:05](#)

ومن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه التفاصيل. سبحان الله! ورغم انها بتبقى مستبعدة في الوقت الذي تكلم فيه النبي
صلى الله عليه وسلم. تمام؟ مستبعدة يعني ان مش حاجات تيجي نقول عليها توقعات ولا تخلصات ولا مسل هذه الاشياء. نكتفي بهذا
القدر اليوم. اللهم نسألك ايماننا لا يرتد. نعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم - [01:21:15](#)
على جنب ندخل اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا

بما انزلت تبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان امنوا بربكم فامنا. ربنا يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا - [01:21:35](#)

على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. قد شكروا ربنا. بالقلب كذلك والقول بالعمل يتم شكرا. صنعوه منهم سرحانات ما اروع زاك البنيان. يشغلهم دين رسالة نشروها في كل مكان - [01:21:55](#)

اه رؤيته بنات ليه الدنيا؟ ايمان سم العمران. افتقر للرب الصمد. فالله عليه التكل اراكان وابدأ لسببي. فسريرا ياقتل خذلان لكن بذلوه لم يتوانوا واجتمدوا قدر الامكان فاستمسك دوما بهداهم مقتديا في كل - [01:22:45](#)

امال وتأسى بنابيك احمد. افضل من زكا من كانوا نسبا في ديني وكذلك سابوا اللباد. صلى الله عليه وسلم خير نبي حظا كان. صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حظا كان صلى الله - [01:23:55](#)

عليه وسلم خير نبيه حقا كان - [01:24:35](#)